Issue 6232 -6233 Saturday - Sunday 29-30/12/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6232 - 6233 السبت – الاحد 22 من ربيع الثاني 1440 هـ 29-30 من كانون الاول (ديسمبر) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

الهزات في قاع المحيط أحد الأسباب

التسونامي .. وجه آخر للكوارث الأرضية

غرق: المياه تغرق المركبات والسواحل

مياه التسونامي تضرب القرى وتدمر المساكن

عبدالرضا سلمان حساني
بغداد

بعد عدّة أشهر من حدوث تسونامي في إحدى الجزر الإندونيسيّة، شهدت إندونيسيا تسونامي آخر جديد في منطقة خليج سوندا الممتد بين جزيرتي سومطرة وجاوة والذي يربط بحر جاوة بالمحيط الهندي. حدث هذا مساء يوم السبت الماضي (2018/12/22) بدون إنذار مسبق وراح ضحيّته عدّة مئات من القتلى وعدد أكبر من الجرحى (أكثر من 1500) وترك العديد من البيوت مهدّمة. لقد تولّد هذا التسونامي بسبب إنزلاق أرضي تحت الماء نتج عن إندلاع البركان

(أناك كراكاتاو) في هذه المنطقة التي توصف بأنّها نشطة بالبراكين. لقد حدث آخر تسونامي بركاني من هذا النوع في نفس المنطقة قبل أقل من مائة عاماً وهو نوع نادر لاتتوفّر عنه إحصائيّات كثيرة أو أجهزة إنذار مبكّر.

وهنا نذكر أنّه في مثل هذا الوقت من عام 2004 حدث تسونامي مدمّر من نوع آخر ناتج عن هزّة أرضية في هذه المنطقة راح ضحيّته 226 ألف شخص في أكثر من عشر دول (120ألفاً شخصاً في إندونيسيا) وكان الأسوأ في تاريخ المنطقة والجزر الإندونيسية (عرضتُ الموضوع في حينها بمحاضرة علمية في كليّة مدينة العلم الجامعة).

كميات هائلة

لقد حرّك البركان كميات هائلة من المواد التي يحتويها مضيفاً قدرة تأثيرية كبيرة الى قدرة التسونامي متصاحبة مع حدوث الإنزلاق الأرضي.

إنّ أجهزة الإنذار المبكّر المتوفّرة عن التسونامي لاتستطيع التحذير عن تلك الناتجة عن البراكين إلاّ بنسبة 20 بالمائة و الأغلبية من الأجهزة (80 بالمائة) تستطيع تحسّس التسونامي المتسبّب عن الهزّات الأرضية.

تشير الوثائق التاريخية الى إحتمال تأشير أول تسونامي كان في العام 479 قبل الميلاد أثناء إحدى الغزوات الحربية في اليونان. وقد عُرفت منذ ذلك الحين بموجات المد البحري الجارف أو موجة الميناء (تسونامي) والتي لاترتبط بأنشطة المد والجزر ذات العلاقة مع قوى التجاذب بين الشمس والقمر. وفي التمثيل العلمي والتحليل الفيزياوي لها، تُعتبر التسونامي موجة ذات سعة كبيرة تمتلك قمة وقعر تحمل بين طيّاتها كتلة هائلة من الماء وطاقة حركية فائقة منتقلة في موجة الماء المتحرّك. وبموجب مبادىء الفيزياء فإنّ لكل موجة معادلة تفريق ترتبط عن طريقها معاملات الموجة كالتدد وثابت الإنتقال في حين يعتمد إرتفاع موجة التسونامي الذي يمكن أن يبلغ عشرات الأمتار على مقدار عمق حدوثها تحت سطح الماء.

لو نظرنا الى موجة ماء المحيط الإعتيادية وموجة التسونامي فسنجد أنّ كلاهما مستعرضة تمتلك قمة وقعر (المسافة بين قمّتين متتابعتين هي طول موجة واحدة)

وإنّ مصدر الطاقة في الموجة الإعتياديّة لماء المحيط هو الرياح ويظهر تأثيرها محدوداً عند سطح الماء، في حين أن مصدر طاقة موجة التسونامي هو حركة كتل الماء في الأعماق.

إن من أسباب توليد موجة التسونامي هي الهزّات الأرضيّة في أرض المحيط والبراكين وسقوط الشهب النيازك الثقيلة في المحيطات (نوع يحدث طوال السنة ولكنّه لايظهر بقدرة عالية) وكذلك جنوح وإنزلاق الغوّاصات العملاقة في قعر المحيط. إنّ النوع الأكثر تدميراً وشيوعاً في وسائل الإعلام هو التسونامي الناتج عن الهزّات الأرضية الواقعة في المحيطات بسبب إنقلاب الصفائح التكتونية في أرض المحيط وتحريرها لكميّات هائلة من الطاقة الى الماء والتي تنتقل نحو السطح العلوي لتزيح معها كميات هائلة من الماء ترتفع عن المستوى الإعتيادي لسطح البحر بعشرات الأمتار لتنزل بعدها بفعل قوّة الجاذبيّة.

وبإحتفاظ الموجة بطاقتها تتماوج نحو الأعلى أفقيّاً وهذه هي بالتحديد مرحلة نشوء موجة التسونامي التي تتحرّك بإنطلاق يصل الى 800 كيلومتر في الساعة! وعندما تكون الموجة بعيدة عن الساحل فإنّ من الصعوبة الكشف عنها بسبب إنتقالها تحت السطح في عمق الماء.

وعندما تصل هذه الموجة الى مناطق ضحلة في الساحل تنضغط بكميات ماء أقل وبإرتفاع أقل يزيد عن 30متراً وتعرف هنا موجات مياه الساحل. من هذه الصورة جاءت تسمية تسونامي حيث تظهر في الميناء الساحلي. فإذا وصل قعر الموجة الى الساحل أوّلاً، فإن الماء سينسحب لمسافة أبعد قبل أن تضرب الموجة للمنطقة الساحلية.

انتقال عمودي

وهنا تنتج أضرار إجتياح الموجة للبنايات والبشر في الساحل وسيعود الماء مرة ثانية محمّلاً بالأنقاض الناتجة وهكذا.

يمكن أن نضيف جوانب فيزيائية وهي أنّ الموجة تنتقل فوق سطح الماء بشكل دوائر (موجات مدارية) وفي كل نقطة يكون إتجاه إنتقالها عمودياً على مستوي التذبذب تماماً مثلما يحدث عند إلقاء حجر في بركة ماء. وعندما تحدث الموجة تحت الماء في عمق أكبر من نصف طول موجة(مسافة بين قمّة وقعر)، فإنّ إنطلاق الموجة يعتمد فقط على طول الموجة.

وهذا يعني أنّه كلّما كانت الموجة طويلة يكون إنطلاقها عالياً. أما في المياه الضحلة (العمق أقل من نصف موجة) فإنّ إنطلاق الموجة يعتمد على العمق وبشكل عام تكون الموجة أبطأ بسبب عمليات إحتكاك في مسارات حركة الموجة بعيداً عن العمق. وحين وصول الموجة الى الساحل فإنّ الحالة الثانية في أعلاه تنطبق وهي قلّةالعمق. وحينئذ يشهد الساحل موجة ذات انطلاق متناقص بسبب ضحالة عمق الماء وزيادة إحتكاك الماء في مسارت ذات عمق ضحل. ولكنّ قانون حفظ الطاقة الميكانيكية ينص على أنّ طاقة الموجة عند الساحل تساوي الطاقة النهائية.

وفي طرفي معادلة حفظ الطاقة يكون لدينا مجموع طاقتين حركية وكامنة(جاذبية) عند الساحل ومجموع طاقتين مماثلتين نهائيّتين.

فلو إعتبرنا أنّ موجة تسونامي بطول 700 كيلومتراً قد حدثت في قعر المحيط بعمق 10 كيلومتراً فهذا يعني أن نصف طول موجة التسونامي هو دائماً أكبر من العمق (هنا 35مرّة أكبر).

إنّ تناقص إنطلاق الموجة عند الساحل يعني تضاؤل الطاقة الحركية هناك ولكن لكي تنحفظ الطاقة لابد من حدوث زيادة في الطاقة الكامنة المتضمّنة لقوّة الجاذبية والإرتفاع. وهذا مايفسّر زيادة علوّ موجة التسونامي عند وصولها الساحل وإجتياحها للبنايات الواطئة نسبيّاً هناك.

سطور الختام!

وبعيداً عن التسونامي ..

بعد مرور ثمانين عاماً على بناء أوّل حاسوب ونحن مازلنا نعيش تطوير الجيل الخامس من الحواسيب بتقانات الذكاء الصناعي، فهل أن مناهج التدريس العملي للذكاء الصناعي لدينا تواكب المطلوب؟!

زيارة ترمب كشفت عورة السيادة

" زارنا حليفنا فلم نراهُ ولم يرانا "

ابسط توصيف للزيارة التي قام بها رئيس الادارة الامريكية دونالد ترامب لقاعدة عين الأسد لتهنئة جنودة بعيد الميلاد والاطلاع على اوضاعهم العسكرية .

زيارة الرئيس ترامب تحمل بين طياتها رسائل كثيرة وذات ابعاد كبيرة ، فالاشارة واضحة من عدم رضى – ترمب– عن تشكيلتنا الحكومية الجديدة ، وهو مايبرر عدم مراعاته لبروتكولات الزيارة الرسمية لرئيس دولة يزور بلداً اخر ذا سيادة واستقلالية .

طبعاً الزيارة تمنحنا اشارة ذات دلالتين : الاولى ؛عدم الاعتراف بالحكومة الحالية او اشعارهم بعدم الرضا عنهم .

والثانية ؛ لا سيادة للعراق في ظل وجود القواعد الامريكية المنتشرة على ارضه. والزيارة دون علم خير دليل واثبات ، وعلى من يحتفل بيوم – السيادة– عليه ان يعلم انه كالذي شارك بالترويج لكذبة " نيسان" ، لافرق بينهما ابداً لان الحقيقة تقول الاثنين أكذوبة.

في كتابات سابقة طالبنا الاخوة السياسيين بمراجعة شجاعة للعملية السياسية واعادة ترميمها بعيداً عن فوهات السلاح المنفلت والتهديد والوعيد ومحاولة الغاء الأخر ، لان مدخلات الخطأ ستعطي مخرجات خطأ ايضاً ؟

فيما سيبقى من تقضم حقوقه يتحين الفرصة للأنتقام واسترجاع ما سلب منه بالقوة ولو على حساب السيادة ، كما فعلها سلفهم المعارضون ممن وافقوا ان يكون لهم دور فاعل في اسقاط نظام صدام بقوة الدبابة الامريكية وخنجر الغدر العربي المسموم .

ونحن في رحاب موضوع زيارة الرئيس ترامب المفاجئة علينا ، لابد ان نتوقف عند سياسة المحاور التي حذرنا الساسة العراقيين من الانجرارخلفها كونها بدأت تأتي أؤكلها .. والأن تم أحتساب ساستنا على المحور الايراني فكان الرد بزيارة بسيطة تُعبّر عن مدى استهانة الأدارة الامريكية بسيادة العراق وعدم احترام حكومته وشعبه.

وبعيداً عن الافتراضات التي قد لاتجدي نفعاً وبيانات الاستنكار والشجب التي لاتصلح ان تكون (حجاب شيخ للاطفال تعالجهم من الجفلة) ، علينا ان نفكر ملياً اين مصلحة العراق وشعبه ضمن دائرة الصراع الدولي ، ومايحيط بمنطقتنا من مخاطر مع شبح عودة تنظيم داعش الارهابي كونها صناعة مخابراتية .

انتهكت السيادة العراقية من قبل الرئيس ترامب ، وستبقى تُنتهك في كل وقت وزمان ، لاننا فشلنا في ايجاد نظام حكم قادر على ان يبتعد عن سياسة الظلم والاستبداد و الطائفية ، ويغادر الاغلبية غير المنتجة وينتهج منهج بناء الدولة في اختيار رجالاته دون النظر الى أنتمائهم الحزبي او العقائدي ، القومي او المذهبي وبذلك نتخلص من شرائم التبعية ونحيا احراراً ، فللحرية ثمن ليس ببسيط ومن لايستطيع دفع فاتورة الحرية عليه ان لايحتفل بسيادة منقوصة ، وستبقى تُنتهك مادام كهنة السلطة يقطنون معابد الكراسي وتوزيع المغانم والشعب في واد وهم في وادٍ اخر .

عزائي في هذه الزيارة ان اغلب سياسيينا ذهبوا للاحتفال بأعياد الميلاد خارج وطنهم وبعيداً عن شعبهم بينما الرئيس ترامب يحتفل على ارض العراق مع جنوده ، في حين جنودنا على خط التماس يشكون من توفير ابسط مستلزمات المعركة التي تمنحهم زخم الصمود وتحدي المخاطر المحدقة بالعراق .

نصيحة لكل ساستنا:

الغوا الاحتفال بيوم السيادة فبعد زيارة أمس لا نقبل بسيادة كاذبة كما لم نقبل بفوضى خلاقة دمرت البلاد ، كما لن نقبل بديمقراطية تعددية ضيعت حق الاقليات بتفشي الفساد والظلم وضياع العدل والانصاف.

اعصبوها برأسي وانا العبد الفقير (الفرسان تبحث عن فرسان تناظرها في ساحة الميدان) ، ولا تبحث عن ذيول تلوذ خلف كراسي السلطة بحثاً عن الجاه والحماية ومال السحت الحرام ، تذكروا معارك المسلمين والكفار وخاصة في بدر الكبرى عندما خرج ابو جهل ومن معه من سادة قريش لم يقبلوا ان ينازلهم من هو ادنى منهم اسماً وشرفاً بين قومه فقال اخرجوا لنا نظرائنا من ابناء قومنا فكان لهم سيدنا (علي) كرم الله وجهه ، وابا عبيدة الجراح ، وكانت الصولة لسيف ذو الفقار ليعلن نصراً للمسلمين قبل ان تبدأ المعركة.

من هم نظراء اعدائنا .لقد تعلموا هم مروءة العرب ونحن تمسكنا بكراسي السلطة التي لم تمنحنا سوى الضعف والوهن وقلة الحجّة والوقوع بدائرة الاتهام مابين العمالة والفساد ،

يوم السيادة الحقيقي عندما نغادر كل المسميات ونتمسك بمسمى واحد هو العراق العظيم حينها سيحترمنا الاعداء رغم انوفهم ، وسنرسم طوق السيادة حباً وتضحية وآيثاراً للوطن وما دون ذلك " سلمولي " على السيادة المنتهكة والكاذبة والتي لاتختلف كثيراً عن الديمقراطية المزيفة والمفروضة بقوة السلاح ...

حفظ الله العراق واهله من شرور الاعداء والابناء العقوق غير العارفين بقيمة ومكانه بلدهم .

كامل كريم الدليمي
بغداد

الوجه الآخر

فيما مضى كنت ترى فيه وجها ينم عن براءة وطيبة وخلق رفيع ،لكنك اليوم وجدت فيه وجها حاقدا لئيما فظا ..بالأمس كان لك رفيقا أمينا وفيا ، واليوم كشف عن طويته فاذا به خائنا يريد الشر لك .

ان الوجه الذي كان يرافقك طيلة الوقت والوجه الذي أوليته ثقتك قد بانت حقيقته بعد أن سقط القناع الذي كان يرتديه .

فما هو هذا الوجه الآخر الذي لم نكن نحسب حسابه ليطعننا الطعنة النجلاء ويترك فينا جروحا لا تندمل ؟

أترانا كنا غافلين فلم نعرف ماذا وراء هذا الوجه الذي طالما يبتسم لنا ويرافقنا في المسيرة ؟

كيف لم يتسن لنا معرفة نواياه من خلال المعاشرة الطويلة معه ؟

مما لا شك فيه أن لكل انسان خصائصه المميزة بما فيها من خير وشر .. فحين تكون لك القوة فسيكون سلوكك مختلفا عما لو كان فيك ضعف ، فأنت في ضعفك كحمل وديع ولكنك في قوتك تستأسد على فريستك لتنهش لحمها .

لقد تغير الوجه الذي كنت عليه ..أي تغيير !

ها أنت فقدت القدرة على التوازن وركلت بقدميك جملة من القيم والمبادىء كنت يوما تترنم بها وضربت حبل الصداقة غير آبه بالمشاعر التي آذيتها وجرحتها .

ان الوجه الآخر يبدو بوضوح حينما يفتح الحظ بابه لك وتنتهزها فرصة لتتبوأ مكانا ما كنت تحلم به ثم تلعب لعبتك وتتنكر لمن كان بالأمس قريبا ومحبا لك .

وكم من رجل أصابته الدهشة والحيرة من وجه المرأة التي اقترن بها لتكشف له الأيام أن من كان يحسبها ملاكا انما هي شيطان .

هذا هو الوجه الآخر الذي يهتز موقفه في أول امتحان ، فلا يبالي بما كان يلفظ لسانه من كلام معسول لك طيلة سنوات .

في الساعات الحاسمة والتي هي ساعات الشدة يخذلك من كنت ترى فيه عونا لك فيفاجئك المفاجأة التي لم تتوقعها ليكشف عن وجه قبيح يزداد سوءا بعد سوء .

ان حياتنا مليئة بالوجوه التي تخدعنا بين حين وحين ، ومع ذلك فثمة من له الوجه الواحد الذي لا يتغير مهما تقلبت الأيام .. ذلك أن النفس الأبية لا ترضى بالذل والهوان ولا تقبل بالمساومات الرخيصة .

ولعل أقرب ما يكون للوجه الآخر في الصورة بل أبشعها هو مشهد الحاكم حينما يتملق رعيته ويعدها بالوعود ويتحدث حديثا فيه حب ووئام وسلام غير أنه يتضح فيما بعد أنه ليس الا قاتلا سفاحا ، وهذه لعمري أسوأ صورة للوجه الآخر.

ناجح صالح
كركوك

تنويه

حدث إلتباس في وضع اسم الكاتب الصحفي هارون محمد على عمود (كريم أهل البيت) المنشور يوم الأحد الموافق 23/ 12/ 2018 على الصفحة الخامسة من (الزمان)، والصحيح انه منقول من التراث الاسلامي.

فعذراً للقراء الكرام وله.

أمنيات

أرامل سامي عبد الحميد تنتظر العرض وآسيا كمال تدعم التكافل

فنانون يستقبلون 2019 بأمنيات يتقدّمها إنتشار عربي ودولي

آسيا كمال

صلاح القصب

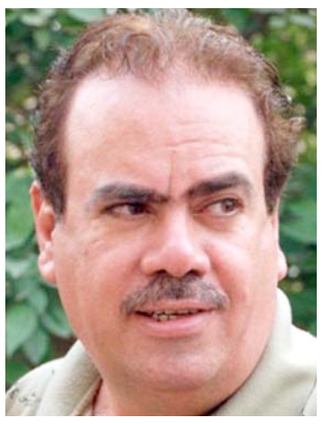

غانم حميد

وحيد علي

بغداد - فائز جواد - ياسين ياس

ونحن نودع عام 2018ونستقبل يكثر الحديث بتفاؤل عن 2019 امنيات نتمنى تحقيقها، وفي موضوعنا هذا نتعرف على امنيات اطارها عالم الفن. اذ يقول رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين قاسم سبتي (يقينا ان امنياتنا لاتتوقف عند حد فنحن الفنانين نطمح الى ان نزهو ببوادر الفن ولاننا نهتم بالمشهد التشكيلي نتمنى من وزارة الثقافة وفي عهدها الجديد ووزيرها المنتخب ان تهتم بالمشهد التشكيلي ودعم الفنان بهدف تقديم اعماله ومعارضه داخل وخارج العراق من اجل نشر المشهد التشكيلي وان توفر التسهيلات اللازمة للفنان عند مشاركاته الخارجية لنؤكد حضورنا ومشاركاتنا العربية والدولية وهي امنية تتكرر كل عام وعساها ان تتحقق في العام الجديد).و تقول نائب نقيب الفنانين العراقيين الفنانة اسيا كمال (نتمنى من العام الجديد ان يحمل معه الكثير من الامنيات التي تزرع الامل والابتسامة والفرحة على وجوه جميع العراقيين ومن مختلف شرائحهم وقومياتهم ومذاهبهم) واضافت (ومن خلال ادارتنا للنقابة والتي تضم في عضويتها عشرات الالاف من الفنانين من مختلف المحافظات العراقية نتطلع في 2019 ان نسهم في اعادة القوة والهيبة للفنان العراقي ولان هذا هو من اولويات عملنا ومشروعنا ومايزال نقيب الفنانين جبار جودي يحثنا على ضرورة التواصل والعمل في اعادة الثقة للفنان العراقي في الداخل والخارج وضمن حقوقهم المشروعة التي فقدوها فما يهمني ان نعيد ولو جزء مهم من هذه الحقوق وبالتالي نعيد الثقة والتواصل مابين الفنان والحكومة والجهات المعنية وفعلا باشرنا باقامة الندوات والامسيات والمهرجانات في بغداد والموصل وهي جزء من اعادة الثقة بيننا وبين فناني المحافظات وخاصة الموصل التي عادت الى احضان الوطن معززة ومنتصرة وسياتي اليوم الذي نحتفل مع اهلها باعادة اعمارها ، كما نتواصل خلال العام الجديد على تنشيط صندوق تكافل الفنانين الذي يضمن مساعدة الفنانين المرضى والميسوري الحال وتوفير حق من حقوقهم المشروعة وكل عام وعراقنا وفنانينا بالف خير وعام ملئ بالانجازات الانسانية والعملية للجميع).

وقال امين سر نقابة الفنانين العراقيين السابق المطرب وحيد علي (في الوقت الذي نقدم فيه احر التهاني والتبريكات لشعبنا العراقي الصابر ونتمنى له الازدهار والامان والاستقرار نتطلع الى تحقيق حقوق الفنانين العراقيين كافة وكل عام وفنانينا وعراقنا بالف خير متمنين ان يكون العام الجديد عام خير وسعادة واستقرار).

وحدثنا المطرب رضا الخياط عن امنياته بالقول (تحققت امنيتي في العام الماضي عندما سجلت وصورت اغنية دعاء الامهات ونحن نطل قريبا على العام الجديد 2019اتمنى ان تكون هناك نهضة فنية وثقافية متطورة نحو افق جديد يرتقي للفن العراقي) وقال الفنان الرائد سامي عبد الحميد عن امنياته (كنت امني النفس في ان تتحقق امنيتي في العام وان تعرض مسرحيتي الارامل 2018 لكن مع الاسف الامنية لم تتحقق ولذلك اجدد امنيتي في عرض مسرحية الارامل في العام الجديد وامنيتي ان تعود الدراما العراقية الى سابق عهدها).

واشار المخرج غانم حميد (تحققت امنيتي في العام 2018من خلال عرض مسرحية مكاشفات بمهرجان القاهرة الدولي للمسرح الذي اقيم مؤخرا وامنيتي للعام الجديد هي عرض مسرحية البطل القناص ابو تحسين وهي من تاليف الكاتب باسل شبيب ومن اخراجي).فيما قال المخرج حسين علي صالح (لم تتحقق امنيتي في العام الماضي في ان يكون هناك مسرح جوال خاص للطفل وبكل تاكيد اتمنى في مطلع العام الجديد ان ياخذ مسرح الطفل وضعه الطبيعي لان الطفل ثروة المجتمع المهمة والضرورية والاهتمام بها حاجة ملحة للجميع) .الى ذلك قال الفنان صلاح القصب (امنيتي كانت في العام المنتهي ان يتم تكريمي عربيا وتحققت هذه الامنية في مهرجان قرطاج بتونس كافضل فنان عربي وامنيتي للعام الجديد هي عرض مسرحية ريتشارد الثالث لاختتم بها مسيرتي الفنية والمسرحية).

وقال المخرج جمال عبد جاسم (في خضم السباق الموجود في الثقافة والفن استطعت ان انجز فيلما روائيا قصيرا بعنوان برنو وامنيتي للعام القادم ان تتاح لي فرصة سينمائية لاخراج فيلما روائيلا طويلا) واشار الكاتب المسرحي مثال غازي الى امنيته قائلا (امنيتي تحققت التي كنت اطمح لها دوما وهي نيلي شهادة الدكتوراه في اختصاص مشروعي النقد والادب في حنايا النص المسرحي العراقي واتمنى في العام الجديد عودة المهرجانات العربية والدولية على مسارح العاصمة بغداد).

جائزة نوبل

وفي عالم الجوائز كانت جائزة نوبل للسلام هذا العام من حصة العراقية نادية مراد حيثُ منحت مراد، وهي ناشطة ايزيدية تبلغ من العمر 25 عاما من قضاء سنجار الواقع شمال العراق، الجائزة بعد أن روت تجربة اختطافها واغتصابها وقتل 6من أشقائها على أيدي مسلحي تنظيم داعش عام .2014وكانت الأمم المتحدة، قد عينتها في أيلول ?2016 سفيرة للنوايا الحسنة.وتعيش حالياً مراد في ألمانيا بعد أن تزوجت من عابد شمدين وهو ناشط إيزيدي أيضاً.

وكانت مراد قد فازت في تشرين الأول عام 2016بجائزة سخاروف، وهي أرقى جائزة أوروبية في مجال حقوق الإنسان.

توزيع: بابا نوئيل يوزع هداياه